



ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: <https://wjfh.uowasit.edu.iq>

The role of digital media in educating the Iraqi public about cybersecurity risks

ABSTRACT

The research aims to identify the role of digital media in raising awareness of the Iraqi public about the risks and crimes of cyber security and to explore the impact of advanced digital media in increasing cyber security awareness among the public in Iraq and to shed light on its clear and profound effects on society's awareness of electronic risks and security challenges. This research is one of the descriptive studies as it aims to describe and analyze the role played by digital media in increasing the level of knowledge of cyber security and providing the Iraqi public with information about it. The research uses the sample survey method from the Iraqi public, numbering (400) respondents. The field study was conducted and the survey and all data were applied over the period from 2024-5/1 -1/2, including members of the Iraqi public who use modern technological means, social networks, the Internet and other modern digital means.

The results of the study indicated a significant increase in the use of digital media by the study sample respondents, and digital media played a role in raising awareness of cybersecurity risks, as digital media had a positive role in raising awareness of crimes and risks. The results of the study show that the digital media that the public relies on to a large extent to learn about cybersecurity risks and crimes, as social networking sites came in first place in terms of respondents' reliance on them to learn about cybersecurity crime news. The results of the study were about the most prominent cybercrimes from the point of view of the respondents from the Iraqi public, as the phrase "hacking websites" came in first place. indicated the role of digital media in combating cybersecurity risks and crimes, as the phrase "digital media helps provide information about threats and cybersecurity crimes and prevention and reduction" came in first place. The results of the study indicated the cognitive effects resulting from following up on cybersecurity risks and crimes through digital media, the study sample for cybersecurity risks and crimes, as it indicated obtaining information through digital media about cybersecurity risks. The results of the study indicated an increase in the confidence of the respondents from the Iraqi public in the published information. On digital media, and that the respondents from the public sample of the study trust the information published in the media.

* Corresponding Author

Safaa Ali Jabbar
Ministry of Higher
Education - Department of
Scholarships and Cultural
Relations

Email:

safaa73ali@gmail.com

Keywords: Digital media -
Cyber security - Media
awareness - Social
networking sites

Article history:

Received: 2025-02-11

Accepted: 2025-03-10

Available online: 2025-05-01



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution License (CC BY 4.0) <https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>
DOI: <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss2.908>

دور الإعلام الرقمي في توعية الجمهور العراقي بمخاطر وجرائم الأمن السيبراني

ا.م.د. صفاء علي جبار

وزارة التعليم العالي دائرة البعثات و العلاقات الثقافية

المستخلص

استهدف البحث الى معرفة دور الإعلام الرقمي في التعريف بمخاطر وجرائم الأمن السيبراني و استكشاف تأثير الإعلام الرقمي المتقدم في زيادة الوعي الأمني السيبراني لدى الجمهور في العراق وتسليط الضوء على تأثيراته الواضحة والعميقة على وعي المجتمع بالمخاطر الإلكترونية والتحديات الأمنية ويعد البحث من الدراسات التي الى زيادة مستوى المعرفة بالأمن السيبراني وأمداد الجمهور العراقي بالمعلومات حوله ويستخدم البحث منهج مسح الجمهور العراقي عدد (400) مبحوث ، تم إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق المسح وجميع البيانات على مدار الفترة الممتدة من 2024- 1/5 - 2/1 ، يضم أفراد الجمهور العراقي الذين يستخدمون الوسائل الرقمية الحديثة ومنصات التواصل الاجتماعي والإنترنت وغيرها من الوسائل الرقمية الحديثة.

أشارت نتائج الدراسة الى ارتفاع استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمية عينة الدراسة بنسبة كبيرة وكان للإعلام الرقمي دور بالتوعية بمخاطر الأمن السيبراني، فقد كان الإعلام الرقمي له دور إيجابي في التوعية بالجرائم والمخاطر، وتوضح نتائج الدراسة أن الوسائل الإعلامية الرقمية التي يستخدمها الجمهور بنسبة كبيرة للتعرف من خلالها على مخاطر وجرائم الأمن السيبراني، فقد جاءت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بالمرتبة الاولى من حيث الاعتماد عليها لمعرفة اخبار جرائم الأمن السيبراني، وكانت نتائج الدراسة عن أبرز الجرائم السيبرانية من وجهة نظر المبحوثين من الجمهور العراقي، فقد جاءت عبارة تهكير المواقع الإلكترونية بالمرتبة الاولى أشارت نتائج الدراسة إلى دور الإعلام الرقمي في مكافحة مخاطر وجرائم الأمن السيبراني فقد جاءت عبارة يساعد الإعلام الرقمي في تقديم معلومات حول التهديدات وجرائم الأمن السيبراني والوقاية والحد منها في المرتبة الاولى، وأوضحت النتائج الى التأثيرات المعرفية التي تنتج من متابعة مخاطر وجرائم الأمن السيبراني عبر وسائل الإعلام الرقمية عينة الدراسة لمخاطر وجرائم الأمن السيبراني فقد أشارت الى إمداد الجمهور بالمعلومات عبر وسائل الإعلام الرقمي حول مخاطر الأمن السيبراني، أوضحت نتائج الدراسة الى ارتفاع ثقة المبحوثين من الجمهور العراقي بالمعلومات المنشورة على وسائل الإعلام الرقمي، وأن المبحوثين يثقون بالمعلومات التي تنشر على وسائل الإعلام.

الكلمات المفتاحية: - الإعلام الرقمي - الأمن السيبراني - التوعية الإعلامية - مواقع التواصل الاجتماعي.

المقدمة

يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور الإعلام الرقمي المتقدم في زيادة الوعي الأمني السيبراني لدى الجمهور في العراق وتسليط الضوء على تأثيراته الواضحة والعميقة على وعي المجتمع بالمخاطر الإلكترونية والتحديات الأمنية، مع النمو المستمر في استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، يزداد أهمية في التوعية الجماهيرية بمخاطر الإنترنت والروابط الخبيثة والاحتيال الإلكتروني والتهديدات السيبرانية الأخرى، لذلك، يُعدّ تحليل دور الإعلام الرقمي

في نشر الوعي الأمني السيبراني وإشراك الجماهير في الحماية الفعالة ضد التهديدات السيبرانية من أولويات البحث في هذا المجال، ويهدف البحث أيضًا إلى تحليل التحولات والتغيرات التي طرأت على المشهد الإعلامي الرقمي في العراق وتطور وسائل الإعلام الرقمية المستخدمة، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الإلكترونية والمواقع الإلكترونية الحديثة التي تلعب دورًا حاسمًا في الارتقاء بوعي المستخدمين السيبرانيين وتعزيز سلامتهم الإلكترونية على المستوى العام، يسعى إلى فهم التحديات الكبيرة التي يواجهها المجتمع العراقي في مجال الأمن السيبراني وضرورة تعزيز الوعي بين الجمهور.

يحتل الإعلام الرقمي الحديث بأهمية كبيرة لما يمثله من أداة فعالة للتواصل ونشر المعرفة في هذا المجال. وتعد منصات التواصل والتطبيقات الرقمية من أبرز هذه الأدوات، إذ تتيح للجماهير الوصول إلى المعلومات والتفاعل معها، وتزداد أهمية في فهم آثار استخدام هذه الوسائل الرقمية وتأثيرها على الجماهير ووعيهم الأمني. وفي هذا السياق، يقوم هذا البحث بتحليل الأثر الواضح والعميق للإعلام الرقمي على الوعي الأمني السيبراني لدى الجمهور في العراق، وكذلك يعطي نظرة شاملة حول التحولات والتغيرات على المشهد الإعلامي الرقمي في البلاد.

يُعدُّ الأمن السيبراني أحد أهم التحديات التي تُواجه العصر الرقمي الحديث والمتطور بسرعة البرق في هذا العصر الذي نفوس فيه يومًا بعد يوم، نرى أن أنظمتنا وشبكاتنا الإلكترونية تتعرض بشكل متزايد للتهديدات والاختراقات الضارة التي يمكن أن تلحق أضرارًا كبيرة بأنظمتنا، وتعرض سلامتنا الجماعية للخطر. لذلك، فإن الأمن السيبراني أصبح أمرًا لا بُد منه لضمان حماية بياناتنا ومعلوماتنا الحساسة من الهجمات الخبيثة، ولتحقيق ذلك، يتطلب الأمر اتخاذ إجراءات استباقية قوية وفعالة تمنع أي تهديد قبل أن يحدث وتواجه أي هجوم بكل قوة. من أجل تحقيق هذا الهدف النبيل، يجب أولًا علينا أن نفهم تعريف الأمن السيبراني بشكل كامل ودقيق، فالتنظيم اللازم والحذر الكافي في العصر الرقمي يتطلب منا أن نكون على دراية تامة بأهمية تأمين البيانات والمعلومات وضرورة تكوين إستراتيجيات واضحة وفعالة لحمايتها، ومن الواضح أن هذه الإستراتيجيات يجب أن تكون شاملة وشاملة، بحيث تتضمن تحليل الأوضاع والتحديات الراهنة بشكل جيد ودقيق، والانتقال إلى تصميم حلول جديدة ومبتكرة من شأنها تعزيز سلامة وأمن البيانات وتأمينها من أي خطر خارجي أو داخلي يهددها. وبالطبع، لا يمكننا أن نعتمد فقط على القدرات الفردية، فالعالم الرقمي المتقدم يتطلب منا أيضًا تعاونًا وتنسيقًا فعالين بين الحكومات والشركات والمؤسسات المختلفة، فقط عندما نجتمع ونضع كل جهودنا المشتركة معًا، سنكون قادرين على مواجهة وإجها التهديدات بفعالية وتحقيق الأمن الشامل لبياناتنا ومعلوماتنا في هذا العصر الرقمي الذي لا يعرف الحدود.

الإجراءات المنهجية

أولاً: مشكلة الدراسة

يضطلع الإعلام بمسؤولية كبيرة من خلال الحفاظ على الأمن الفكري للجمهور وزيادة الوعي وتوسيع الآفاق والتعريف بمخاطر الأمن السيبراني؛ لما له من تداعيات على الفرد والمجتمع في مختلف النواحي، وقد تتخذ الهجمات السيبرانية أشكال عدة وصور مختلفة للأضرار بالدول في قطاعات مختلفة الاقتصادية والسياسية والأمنية والاجتماعية أيضاً.

وتتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل وتفسير وتقييم دور الإعلام الرقمي في التوعية بمخاطر الأمن السيبراني، مع العلم أن العراق لا يزال يعاني حتى اليوم عدم الاستقرار، ويفرض عليه الفضاء الإلكتروني عدة تحديات، ليس لديه القدرة على التعاطي بشكل إيجابي معها، والتكيف لأجل مواكبة التطورات الآنية في ظل الانتقال حاليًا إلى الفضاء الافتراضي، والتعامل مع الهجمات السيبرانية التي ينفذها "هاكرز"، وجماعات مسلحة، لاسيما ما يواجهه العراق من محاولات اختراق عديدة، وهجمات عبر الفضاء الإلكتروني، ومعرفة دور الإعلام الرقمي في التوعية بمخاطر الأمن السيبراني وتزويد الجمهور العراقي بالمعرفة حول المخاطر من أجل فهمها والوقاية منها .

ثانياً: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في كونها من الدراسات المهمة التي تهدف إلى فهم طبيعة الإعلام الرقمي وتأثيره على الجمهور وعلاقته بالأمن السيبراني من خلال الآتي :

- 1- تفيد الدراسة من خلال فهم طبيعة الإعلام الرقمي وعلاقته بالأمن السيبراني.
- 2- أهمية الدراسة في تحديد جرائم الإنترنت ذات الصلة بوسائل الإعلام وكيفية وضع اليه لمواجهة.
- 3- أهمية الإعلام الرقمي في توسيع آفاق الجمهور وزيادة الوعي بمخاطر الأمن السيبراني .
- 4- أهمية الإعلام الرقمي في المساعدة في الوقاية من مخاطر جرائم الأمن السيبراني.

ثالثاً: اهداف الدراسة

- 1- معرفة مفهوم الأمن السيبراني والتهديدات والمخاطر.
- 2- شرح دور الإعلام الرقمي في تزويد المبحوثين بالمعلومات حول الأمن السيبراني.
- 3- التعرف على اتجاه الجمهور نحو استخدام تقنيات الإعلام الرقمي.
- 4- معرفة العلاقة بين الإعلام الرقمي والأمن السيبراني.
- 5- معرفة دور الإعلام الرقمي في زيادة الوعي بالأمن السيبراني.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

- 1- ما مدى استخدام الجمهور للإعلام الرقمي ؟
- 2- أي الوسائل الإعلامية الرقمية الأكثر اعتماداً من قبل الجمهور العراقي للتعرف على أخبار جرائم الأمن السيبراني؟
- 3- كيف أسهمت الإعلام الرقمي في خلق وتنمية الوعي بمخاطر وجرائم الأمن السيبراني لدى الجمهور العراقي؟
- 4- ما رأي المبحوثين بشأن طرق التناول والمعالجة للإعلام الرقمي حول مخاطر وجرائم الأمن السيبراني؟
- 5- ما رؤية المبحوثين حول مستوى الوعي بمخاطر الأمن السيبراني ؟
- 6- ما دوافع الجمهور في العراق نحو متابعة جرائم الأمن السيبراني عبر شبكات التواصل ؟
- 7- ما مفهوم الأمن السيبراني الإلكتروني ومخاطر الاستخدام للإنترنت؟
- 8- ما دور الإعلام في تحقيق الأمن السيبراني وتوعية الجمهور بمخاطره؟
- 9- ماهي جرائم الأمن السيبراني من وجهة نظر الجمهور؟

خامساً: الدراسات السابقة

- ❖ دراسة " (Moskal, 2020, pp. 97-102) " أوضحت الدراسة الى استكشاف أهمية تعزيز ثقافة الأمن السيبراني في الجامعات وقد طبقت الدراسة على الجامعات الامريكية بلغ قوامها 322 جامعة أمريكية للاطلاع ومعرفة درجة الاهتمام بتدريس الأمن السيبراني، وقد أوضحت الدراسة الى انشاء مركز متخصص للعمل على التدريب وزيادة الوعي التثقيفي للأمن السيبراني والمخاطر السيبرانية لدى طالب بالجامعات الأمريكية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريس الأمن السيبراني بالجامعات الأمريكية وكذلك العمل على زيادة الاهتمام في الأمن السيبراني واعتباره أحد الدعائم الرئيسية للاقتصاد الأمريكي .
- ❖ دراسة "موسى بن تغري (تغري، 2020، الصفحات 199-2018) تهدف هذه الدراسة بيان الحرب السيبرانية والقانون الدولي الإنساني وأوضحت هذه الدراسة ايجاد الحلول نحو تطوير قواعد وتشريعات القانون الدولي الانساني لكي تتم مواءمتها مع النزاعات والحرب السيبرانية وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة في غاية الأهمية وهي أن الحرب السيبرانية تمثل حرب حقيقية وليست خيالية ويمكن تطبيق قواعد القانون الدولي الانساني عليها، كما أظهرت الدراسة من خلال نتائجها أن الهجمات السيبرانية تشكل نزاعات مسلحة حقيقية في ثوبها الجديد والغير المألوف وتكون قابلة لتطبيق القانون الدولي الانساني عليها، وكذلك مدى قابليتها للتطبيق ومدى إمكانية إلزام الاطراف الدولية نحوها.
- ❖ دراسة (حسن، 2018، الصفحات 210-255) عن مخاطر استخدام الفضاء السيبراني في الحياة الاجتماعية والثقافية والسرية دون حماية وآثارها تطلعت تلك الدراسة للتعرف على التأثيرات من خلال استخدام التواصل وبعض المواقع الاخرى على المعلمين من خلال التعرض للتشكيك لبعض الثوابت والمعتقدات الدينية والقيام بالترويج لأفكار الهدامة والمتناقضة مع الحقيقة لزعة العقيدة والتجاه نحو التطرف والميل عن الاعتدال والانحراف الأخلاقي والضرب في العقيدة للخروج عن التعاليم الدينية السمة. وقد أوصت الدراسة بتجنب تلك المواقع الهدامة والتي تبث الأفكار المتطرفة وأكدت الدراسة أن التسلح بالعلم واليمان ونشر تعاليم الدين الحنيف هو خير وسيلة للقضاء على التأثيرات.
- ❖ دراسة " (Bustard, 2018, pp. 683-692) " أوضحت هذه الدراسة الستكشاف الانتهاكات والاخلاقيات المرتبطة بالأمن السيبراني، وقامت بتحديد وحدة مخصصة لذلك، كما سعت الدراسة لمعرفة أثر تعلم الطلبة الاخلاقيات الأمن السيبراني، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلبة ، حيث تم عمل إعداد استبيان لقياس مدى قبول وتحقيق الرضا من قبل عينة الدراسة لتلك الوحدة وتقبلهم لتعلم الاخلاقيات و التصدي للهجمات الالكترونية من خلال الأمن السيبراني، وقد تم تدريس تلك الوحدة لمدة ثالث سنوات متتالية من عام 5236م الى 2017 م، وقد توصلت الدراسة من خلال نتائجها بأن عينة الدراسة لديها الرضا و القبول لتعلم الاخلاقيات المرتبطة بالأمن السيبراني بدرجة كبيرة، كما أكدت الدراسة على ضرورة التوعية للتصدي للهجمات و الانتهاكات السيبرانية إذ إن عدم التوعية يؤدي الى اثار سلبية على أمن المؤسسات و الهيئات، كما أكدت الدراسة على أهمية معالجة القضايا الأخلاقية المتعلقة بالأمن السيبراني.

❖ Thilini B. G. Herath " (Herath, 2022, pp. 432-401) أوضحت الدراسة إلى تحديد العوامل

التي تؤثر على وعي المستخدمين بالميزات المتعلقة بالامان في منصات التواصل الاجتماعي وتأثير وعي مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكهم في المواقع الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن هناك العديد من التهديدات السيبرانية الموجودة داخل منصة وسائل التواصل الاجتماعي مثل فقدان الانتاجية، والتممر الالكتروني، والمطاردة عبر الإنترنت والحمل الزائد على المعلومات الاجتماعية، ضرر بالسمعة الشخصية، خرق للبيانات، برامج ضارة، خدمة المقاطعات والخترقات والوصول غير المصرح به إلى حسابات وسائل التواصل الاجتماعي، ومن بين النتائج الاخرى، فكشفت الدراسة ايضا أن العوامل الديموغرافية، مثل العمر والجنس والمستوى التعليمي، قد تكون كذلك بالضرورة عوامل مؤثرة تؤثر على الوعي السيبراني لمستخدمي الإنترنت.

❖ (ولاء، 2021، صفحة 6) كشفت الدراسة بيان آليات تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للامن السيبراني في التوعية

بالهجمات السيبرانية والجرائم الإلكترونية ، وذلك من خلال تحليل المواد العلمية عبر منصات التواصل الاجتماعي لمركز الأمن الإلكتروني بحكومة دبي الذكية ، حيث أكدت الدراسة الى مواجهة التكنولوجيا بمهارة عالية، وكانت اطلاق البوابات الرقمية لتدعيم الوعي بأخطار التقنية الرقمية من أهم استراتيجيات الوعي السيبراني، 20.7% كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات على كافة الأصعدة الدولية والإقليمية والمحلية والمؤسسية والتي من شأنها تفعيل آليات الوعي السيبراني لدى الجمهور ، والعمل على وجود مجتمع أمن معلوماتي بحماية الهياكل الأساسية للمعلومات من تلك الهجمات السيبرانية التي تضر الأمن القومي.

سادساً: منهجية الدراسة

للتثبت من صحة التساؤلات التي انطلقت منها الدراسة، فإنه تم الاعتماد على المناهج الآتية: المنهج الوصفي ينطلق هذا المنهج من توصيف الظاهرة موضع الدراسة، من خلال عرض ما تتميز به من خصائص ومحددات، كما يبحث في أسباب تشكل الظاهرة وتحديد خصائصها المميزة والمختلفة عن غيرها، وقد تم توظيف هذا المنهج في الدراسة من خلال دراسة واستعراض خصائص الأمن السيبراني وأنواعه وأبعاده المختلفة .

سابعاً: نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية التي توصف ماهية العالم الرقمي والأمن السيبراني وكيفيه مواجهه العالم الرقمي للمخاطر السيبرانية.

ثامناً: مجتمع البحث

يضم أفراد الجمهور العراقي الذين يستخدمون الوسائل الرقمية الحديثة ومنصات التواصل والإنترنت وغيرها من الوسائل الرقمية الحديثة.

تاسعاً: عينة البحث وحجمها

وهي جزء من المجتمع تتوفر فيها خصائص المجتمع وتضم العينة (400) مجووث من الجمهور العراقي الذين يستخدمون الوسائل الرقمية والتكنولوجية الحديثة .

عاشراً: أدوات جمع البيانات

من خلال الأهداف التي حددت مسبقاً للبحث فقد تم تصميم صحيفة استبانة لمعرفة واختبار تسؤلات الدراسة التي تشمل جميع المتغيرات.

الحادي عشر: الاطار الزمني للدراسة

تم إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق المسح وجميع البيانات على مدار المدة الممتدة من 2024-5/1-2/1

الثاني عشر : التعاريف الاجرائية

الأمن السيبراني:- وهو حماية الأنظمة الرقمية والبيانات من الاختراق غير المصرح به، والحفاظ على سرية وسلامة المعلومات، ويشمل ذلك أيضاً تأمين الشبكات السلكية واللاسلكية والحواسيب والأجهزة الذكية يهدف الأمن السيبراني إلى تقليل الاختراقات الضارة والمخاطر المتعلقة بالانظمة الرقمية.

الإعلام الرقمي:- أما كلمة رقمي فهي تشير الى الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية مثل الويب والفيديو والنصوص الإلكترونية ومواقع الشبكات الاجتماعية التي تقوم بنقل كافة الصور ومقاطع الفيديو والأصوات رقمياً التوعية الإعلامية:- يقصد بالوعي الإعلامي فهم عرض وتقديم المعلومات عبر الوسائل الإعلام ، كالصحف والتلفاز والإنترنت وغيرها، ومجالات و طرق العرض المحتملة.

مواقع التواصل:- وهي مساحات افتراضية على الإنترنت حيث يستطيع الجمهور تبادل الأفكار وإجراء مناقشات وكذلك مجموعة من الأفراد الذين لديهم القدرة على التواصل مع الآخرين". (حسين، 2023، صفحة 36)

المبحث الثاني: الاطار النظري

أولاً: تعريف الإعلام الرقمي

يمكن تعريف الإعلام الرقمي على أنه الاستخدام السليم للتكنولوجيا الرقمية لنقل الرسائل والمعلومات بوسائل إعلامية متعددة بأسرع وسيلة ممكنة، ويمكن للأفراد التفاعل معها والتأثير فيها، (Molina، 2021، الصفحات 180-212) يعد الإعلام الرقمي جزءاً من حياة الأفراد في العصر الحالي، إذ توفر لهم الفرصة للتواصل ونشر الأفكار والآراء بشكل واسع من خلال الشبكات الاجتماعية والمنصات الرقمية المختلفة . وهذا ما يجعلها أداة فعالة في كشف وتصحيح المعلومات المضللة في الحروب والنزاعات . (Aimeur، 2023، الصفحات 145-188)

ثانياً: الإعلام الرقمي: المفاهيم والتطورات

يعد الإعلام الرقمي مفهوماً شاملاً يشمل جميع الوسائل الإعلامية التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية لنقل الرسائل والمعلومات .فهو يعتمد على الإنترنت ووسائل التواصل وتحليل البيانات عبر الشبكة الرقمية، تزامناً مع التطور السريع في التكنولوجيا والوسائل الإعلامية الرقمية، شهدنا تحولاً كبيراً في كيفية نشر واستهلاك المعلومات، (Shu، 2020، الصفحات 1-39) فقد أصبح بإمكان الأفراد إنتاج ونشر المعلومات بسهولة وسرعة كبيرتين عن طريق استخدام الوسائل الرقمية، هذا الأمر يؤكد أهمية الإعلام الرقمي في كشف المعلومات المضللة لاسيما في ظل الحروب والنزاعات.

إضافة إلى ذلك، تمتاز الوسائل الإعلامية الرقمية بقدرتها الكبيرة على الوصول إلى جمهور واسع، مما يجعلها أداة قوية في نقل الأفكار والرسائل بفعالية أكبر، فعبّر هذه الوسائل، يمكن للأفراد التواصل المباشر والتفاعل مع المحتوى ومشاركة وجهات نظرهم بسهولة عبر المنصات الرقمية . يسهم الإعلام الرقمي بشكل كبير في تعزيز الشفافية وتوفير الوصول العام إلى المعلومات، (Molina, 2021، الصفحات 108-212) إذ يتيح للأفراد مراقبة الأحداث العالمية وتتبعها على الفور، مما يتيح لهم الفرصة الفريدة للتعبير عن آرائهم وتوجيه الانتباه للقضايا المهمة . بفضل الإعلام الرقمي، يمكن للأفراد المشاركة الاضطرابات والتركيز على الظلم والفساد، وبذلك يساهمون في خلق تأثير إيجابي على المجتمع بأسره . هناك أيضاً دور مهم يلعبه الإعلام الرقمي في تيسير نشر المعرفة والتعليم، إذ يتيح للجميع أن يتحصلوا على الموارد بسهولة عبر الإنترنت (Aimeur, 2023، الصفحات 145-188) بفضلها يمكن للأفراد تطوير مهاراتهم ومعرفتهم وتعلم أشياء جديدة في أي وقت ومن أي مكان . يعزز الإعلام الرقمي أيضاً التواصل مع خبراء ومحترفين في مجالات متنوعة، واستفادة الأفراد من المعرفة والخبرات التي يملكونها، ومع ذلك في ظل التطور التكنولوجي السريع، ولذلك يلزم الأفراد أن يكونوا حذرين في التعامل مع المعلومات المنشورة عبر الوسائط الرقمية . فقد تنتشر الأخبار الزائفة، (Meel, 2020, pp. 210-255) والمعلومات المضللة بسهولة . ومن المهم أن نتأكد من تحليل وتقييم المصادر والتأكد من صحة المعلومات قبل نشرها أو الاعتماد عليها . في الختام، يشكل الإعلام الرقمي نقلة نوعية في مجال الاتصالات والإعلام، وغني بالفوائد والمزايا العديدة، إذ يعزز التفاعل والتواصل الإنساني في المجتمع . يعطي الجميع فرصاً متساوية للتعبير عن أنفسهم في الحوارات العامة المفيدة . وعن طريق الاعتماد على المعلومات والموثوقة، يمكننا بناء المجتمعات الحكيمة والمتعلمة والمتفهمة للجميع) .

ثالثاً: أهمية الأمن السيبراني في العصر الرقمي

يعرض هذا الجزء أهمية الأمن الرقمي والحاجة الملحة لتوعية الجمهور العراقي بهذه الأهمية، ويشرح القسم بإيجاز كيف يتطلب العصر الرقمي حماية فعّالة للبيانات الشخصية والمؤسسية، وتأثير الهجمات السيبرانية على الأفراد والمجتمع بشكل عام، كما يستعرض الدور الفعّال للإعلام الرقمي كأداة لتعزيز الوعي وتطوير المهارات اللازمة للحماية السيبرانية بين الجمهور العراقي، (مصطفى et al.2024) مؤكداً هذه الوسائط في التوعية والمعرفة حول الأمن السيبراني في الزمن الراهن تسعى الحكومة العراقية بشكل مستمر إلى تعزيز الحماية السيبرانية ورفع الوعي بين المواطنين، إذ تولي اهتماماً كبيراً للبنية التحتية الأمنية المطلوبة، فقد تم إنشاء فرق خاصة للتحقق واكتشاف الهجمات السيبرانية، وتم تطوير برامج وتقنيات حديثة للحماية والتصدي للتهديدات الإلكترونية (حميد، 2023) .

ومن جهة أخرى، فإن الجمهور العراقي بحاجة ماسة لتوعية شاملة حول مخاطر العصر الرقمي وكيفية حماية أنفسهم وممتلكاتهم الرقمية يجب تعزيز الوعي بأهمية استخدام كلمات المرور قوية وتحديث برامج وعدم الوقوع في فخ الرسائل الاحتيالية وروابط البريد الإلكتروني المشبوهة ومن المهم أيضاً رفع الوعي بأهمية التبليغ عن أي نشاط مشبوه على الإنترنت، وذلك للإسهام في مكافحة الجرائم السيبرانية وتقديم العدالة للمتضررين، وعلى الجانب الإعلامي، يمكن

للإعلام الرقمي أن يلعب دوراً مهماً في نشر التوعية وتعزيز الحماية السيبرانية يمكن استخدام المنصات الرقمية والمواقع الإلكترونية لنشر المعرفة وتوجيه النصائح العملية للجمهور العراقي يمكن إنشاء حملات توعية رقمية تركز على تعليم الناس حول كيفية التعرف على الهجمات السيبرانية وما يمكنهم القيام به للوقاية منها، ويعد الأمن السيبراني أمراً بالغ الأهمية في العصر الرقمي، إذ يحمي الأفراد والشركات والحكومات من التهديدات السيبرانية المتزايدة والمتطورة، ويساعد الأمن السيبراني على تأمين البيانات والمعلومات الحساسة والمهمة، ويضمن استمرارية العمليات الرقمية والتجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى ذلك، يلعب الأمن السيبراني دوراً أساسياً في حماية المجتمعات والأفراد من الاختراقات والسرقة الإلكترونية والاعتداءات السيبرانية (Muhammed, 2022, pp. 271–285)

رابعاً: الأمن السيبراني

وهو حماية الأنظمة الإلكترونية والبيانات من الوصول أو الاختراق غير المصرح به، والحفاظ على سرية وسلامة المعلومات، ويشمل ذلك أيضاً تأمين الشبكات السلكية واللاسلكية والحواسيب والأجهزة الذكية يهدف الأمن السيبراني إلى تقليل الاختراقات الضارة والمخاطر المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية، (Galinec, 2020, pp. 493–504) وضمان استمرارية العمليات الإلكترونية من دون توقف أو تعطل. يعد الأمن السيبراني حجر الزاوية الأساسية لحماية المعلومات الحساسة والمشاع الإلكتروني، إذ يتم التركيز على الوقاية من الهجمات الإلكترونية المتطورة، والدفاع عن الأنظمة الأمنية وتعزيزها، وتطوير الاستراتيجيات الدفاعية المتقدمة، وتعزيز التدريب والتوعية بين الفرد والمؤسسة، (Kumar, 2021، الصفحات 132–166) بالإضافة إلى ذلك، يمثل الأمن السيبراني في تقييم الأمان الرقمي للأفراد والمؤسسات، وتنفيذ السياسات والإجراءات الأمنية، والتعاون الدولي الفعال في مجال مكافحة الجرائم الإلكترونية وتبادل المعلومات الضرورية لتعزيز الأمن السيبراني، (Yaacoub, 2022، الصفحات 115–158) وفي ظل التطور المستمر والابتكارات التكنولوجية، يتطلب الأمن السيبراني التحديث المستمر والتكيف المستمر مع التهديدات الجديدة والتقنيات الحديثة المستخدمة في الهجمات. من خلال تطوير واعتماد نظم الكشف المبكر، يتم تعزيز الحماية السيبرانية والحد من الاختراقات الضارة والتهديدات الأمنية المحتملة. وفي النهاية المثلى، يعد الأمن السيبراني أساساً للحفاظ على سلامة المعلومات وضمان استمرارية الأنشطة الإلكترونية في عصر الرقمنة والاقتصاد الرقمي. (Kumar, 2021، الصفحات 132–166)

خامساً: الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني

تعد التطبيقات الذكية والمتطورة للذكاء الاصطناعي واحدة من التحديات التي تواجه مجال الأمن السيبراني، إذ يمكن استخدامها في تصميم هجمات متطورة وصعبة الكشف. يتطلب هذا التحدي تطوير تقنيات وخوارزميات جديدة تساهم في مكافحة هذه الهجمات بفعالية والتصدي للتهديدات السيبرانية الناشئة. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتم تعزيز التعاون والتعامل المشترك بين الدول والمؤسسات المختلفة، من أجل ابتكار حلول مبتكرة وفعالة لمواجهة هذه التحديات. وعلى المستوى القانوني، يجب أن يتم وضع قوانين وضوابط صارمة تنظم استخدام التطبيقات الذكية والمتطورة للذكاء الاصطناعي، لضمان سلامة وأمن البيانات والمعلومات الحساسة، (potyrala, 2021، الصفحات 221–255) (بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتوفر التدريبات والتوعية المستمرة للفرق العاملة في مجال الأمن السيبراني،

لرفع مستوى الوعي وتعزيز فهمهم للتهديدات الحديثة والمستقبلية المتعلقة بالتطبيقات الذكية والذكاء الاصطناعي. وفي النهاية، يجب أن تشكل الأبحاث والدراسات المستقبلية في هذا المجال أساساً لتطوير استراتيجيات وسياسات فعالة لمواجهة تحديات الأمن السيبراني المتعلقة بالتطبيقات الذكية والذكاء الاصطناعي، (Kumar، 2021، الصفحات 132-166) في هذا السياق، ينبغي تنفيذ دراسات استقصائية شاملة لتحليل تأثير تلك التطبيقات في مجال الأمن السيبراني وتقييم الثغرات والمخاطر المحتملة. كما ينبغي أن يتم توفير التمويل الكافي لدعم البحوث والابتكارات في هذا المجال، وتعزيز الشراكات المحلية والدولية لتبادل المعرفة وتطوير حلول مبتكرة. ولتعزيز الاستعداد، ينبغي توفير تدريبات مكثفة للكوادر العاملة في مجال الأمن السيبراني، بما في ذلك التركيز على تطوير مهاراتهم في التعرف على الهجمات السيبرانية واستخدام التكنولوجيا والأدوات الحديثة في مكافحتها، من الضروري أيضاً فهم أهمية الأمن السيبراني والتهديدات المتعلقة به، من خلال حملات إعلامية وتوعوية عامة تستهدف جميع أفراد المجتمع. في النهاية، تعد أمراً حاسماً في تحقيق الأمن السيبراني الشامل، إذ يمكن أن تؤدي التعاونات الفعالة بين المؤسسات والشركات إلى تعزيز القدرة على رصد ومكافحة الهجمات السيبرانية المتعلقة بالتطبيقات الذكية والذكاء الاصطناعي (Fahad، 2023، صفحة 165).

سادساً: تطور التهديد السيبرانية

تطورت التهديد السيبراني بشكل هائل في المنصات الرقمية، فقد أصبحت تهديداتها أكثر تعقيداً وتنوعاً بشكل ملحوظ. بدأت هذه التهديدات بالتحديات البسيطة مثل الفيروسات وبرامج التجسس، ثم تطورت لتشمل تهديدات تتعلق بالقرصنة الإلكترونية والاختراقات والضغط النفسي. في الفترة الحالية، أصبح المهاجمون السيبرانيون يستخدمون تقنيات جديدة ومتطورة مثل الهجمات المستهدفة والتسلل الداخلي، (Kumar، 2021، الصفحات 132-166) مما يعزز من تعقيد التهديدات ويجعلها أكثر صعوبة في الكشف عنها والتصدي لها، وأصبح من الضروري أن نفهم هذا التطور المستمر في تهديدات السيبرانية وأن نبنى استراتيجيات مكافحة فعالة، يجب علينا تطوير قدراتنا في مجال الأمن السيبراني وتقوية نظامنا الدفاعي للحماية من الهجمات السيبرانية المحتملة، ويجب أن نقوم بتحسين التدريب وتعزيز المعرفة لدى الموظفين والمستخدمين في مجال السلامة السيبرانية، بالإضافة إلى تبني مبادئ وسياسات جديدة تعزز الوعي السيبراني وتحد من التهديدات المحتملة. علاوة على ذلك، يجب أن نشجع على التعاون والشراكة المشتركة بين القطاع العام والخاص والأكاديمي لمواجهة التهديدات السيبرانية، (potyrala، 2021، الصفحات 155-221) و يجب علينا تبادل المعلومات والخبرات والتعاون في مجال الأبحاث والتطوير لتطوير التقنيات اللازمة للمواجهة بشكل عام أن يتم التركيز على تعزيز الوعي السيبراني وتحسين التفاعل والتأهب للتهديدات المحتملة. يجب أن نستمر في تطوير وتحديث استراتيجيات الأمان والحماية السيبرانية لمواجهة هذا التطور المستمر في التهديدات السيبرانية في نهاية المطاف، يجب أن نعمل جميعاً، كأفراد وكأمة، للحفاظ على سلامة وأمان بيئة الإنترنت ومراقبة التحديات السيبرانية المستمرة والوقوف بقوة ضد التهديدات المحتملة. (Yaacoub، 2022، الصفحات 115-158)

سابعاً: الهجمات السيبرانية التقليدية

تعد الهجمات السيبرانية من أقدم وأكثر أشكال الهجمات الإلكترونية التي استهدفت البيانات والأنظمة الرقمية، وقد تطورت عبر السنين بشكل كبير. ففي السابق، كانت هذه الهجمات تشمل استخدام برامج الفيروسات والديدان الإلكترونية للوصول إلى الأنظمة وسرقة المعلومات. لكن اليوم، ازدادت تعقيدية الهجمات السيبرانية وتنوعت بشكل كبير. في الوقت الحالي، تشمل الهجمات السيبرانية التقليدية أيضًا هجمات الاحتيال والتصيد الاحتيالي، (GHELANI، 2022، صفحة 233) فقد يتم استخدام الحيل الذكية لخداع وسرقة المعلومات الشخصية والمالية، ومع تزايد استخدام الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة في حياتنا اليومية، فإن هذه الهجمات تمثل خطرًا حقيقيًا يجب أن نتعامل معه بجدية للحد من تأثير الهجمات السيبرانية التقليدية، يجب علينا اتخاذ إجراءات دفاعية فعالة على سبيل المثال، (Yaacoub، 2022، الصفحات 115-158) ينبغي علينا تحديث برامجنا الأمنية بشكل منتظم، وتنشيط الجدران النارية والبرامج المضادة للفيروسات، كما يجب أيضًا تفعيل نظام الكشف المبكر عن الاختراقات وتدريب الموظفين على كيفية التعامل مع الرسائل الاحتيالية والروابط المشبوهة. بشكل عام، يجب أن ندرك أن الهجمات السيبرانية التقليدية ما زالت تشكل تهديدًا كبيرًا على الأمان السيبراني، وأنه ليس هناك حل سحري واحد لحماية أنفسنا، إنه يتطلب جهودًا مستمرة وتعاونًا بين الجهات المعنية من أجل ردع هذا النوع من الهجمات والعمل على التطور المستمر في تكنولوجيا الأمان السيبراني (Kumar، 2021، الصفحات 132-166)

ثامناً: استراتيجيات تعزيز الأمن السيبراني

تعزيز الأمن السيبراني يتطلب تطبيق الحماية من التهديدات الرقمية، يمكن تحسين الأمن السيبراني من خلال تعزيز التوعية الأمنية والتعليم حول أهمية الوقاية والسلامة الرقمية، ينبغي على الشركات والمؤسسات تقديم تدريب مستمر وتنقيف موظفيها حول تقنيات الوقاية من الهجمات السيبرانية بشكل فعال، بالإضافة إلى ذلك، يجب عليهم تعزيز التعاون والتعاون مع الجهات الأمنية الأخرى، (GHELANI، 2022، صفحة 233) وتبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بالأمن السيبراني. يمكن استخدام التكنولوجيا المتقدمة مثل طرق التشفير والحماية البايومترية لتقديم الحماية القوية للبيانات والمعلومات الحساسة. يجب الاستثمار في بنية تحتية متطورة للشبكات ونظم المعلومات لضمان الأمان والاستجابة السريعة في حالة وقوع هجمات سيبرانية، (Fahad et al.2023) علاوة على ذلك، ينبغي على الأفراد اتخاذ إجراءات وقائية مثل تحديث البرامج بانتظام واستخدام كلمات مرور قوية وعدم مشاركتها مع الآخرين. التوعية بمخاطر الهجمات السيبرانية وتبعاتها يجب أن تكون جزءاً من الثقافة الرقمية للأفراد والمؤسسات، (Digenna، 2021) في النهاية، يجب الاهتمام بالتحديثات الأمنية المستمرة ومراجعة السياسات والإجراءات الأمنية بانتظام لضمان تجاوب فعال وفعالية عالية في مواجهة التهديدات السيبرانية (Humayun et al.2021).

نتائج الدراسة الميدانية والإجابة على تساؤلات الدراسة

1- توزيع المبحوثين حسب متغير النوع

جدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

العينة	التكرارات	النسبة المئوية
--------	-----------	----------------

50	%	200	ذكر
50	%	200	انثى
100		اجمالي العينة = 400	المجموع

يستخدم الجدول التالي بيانات توزيع المبحوثين من الذكور والإناث بالتساوي فقد قام الباحث بأخذ 200 عينة ذكور و200 عينة من الإناث بنسب متساوية 50% ذكور و50% إناث.

2- ما مدى استخدام وسائل الإعلام الرقمي ؟

جدول رقم (2)

يوضح مدى استخدامك المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي

العبارة	ك	%
دائماً	184	46.0
أحياناً	132	33.0
نادراً	84	21.0
الاجمالي	400	100

يوضح الجدول التالي مدى استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي فقد جاءت عبارة دائماً بنسبة 46.0% وأحياناً بنسبة 33.0% ونادراً بنسبة 21.0% مما يدل على ارتفاع استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي .

3- أى الوسائل الإعلامية الرقمية الأكثر اعتماداً من قبل الجمهور العراقي للتعرف على أخبار وجرائم الأمن السيبراني.

جدول رقم (3)

يوضح الوسائل الإعلامية الرقمية الذي يعتمد عليها الجمهور للتعرف على مخاطر وجرائم الأمن السيبراني

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط	نادراً		أحياناً		دائماً		وسائل الإعلام الرقمية
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	.736	.42	16.0	64	49.5	198	49.5	198	مواقع وشبكات التواصل
2	.731	.36	15.3	61	46.5	186	38.3	153	الاذاعات الرقمية
3	.698	.35	50.8	203	28.3	113	21.0	84	المواقع الإخبارية الإلكترونية

4	.681	.24	12.3	49	38.3	153	49.5	173	الإنترنت بشكل عام
5	.602	.23	30.8	123	35.5	142	33.8	127	المواقع الإلكترونية للصحف والقنوات العربية والاجنبية
6	.584	.22	29.3	117	39.5	156	31.8	54	المدونات

يوضح الجدول مدى اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الرقمي في متابعة ومعرفة مخاطر وجرائم الأمن السيبراني فقد جاءت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الاولى من وسائل الإعلام الرقمي التي يعتمد المبحوثين 42 وانحراف معياري 736 فيما جاءت المواقع الاخبارية الإلكترونية بأقل نسبة بمتوسط 35 وانحراف معياري 698 .

4- ما أبرز الجرائم السيبرانية من وجهة نظر الجمهور؟

جدول رقم (4)

أبرز الجرائم السيبرانية من وجهة نظر المبحوثين

المتغير	دائما		احيانا		نادرا		المتوسط المرجح	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
الجرائم المتعلقة بالذكاء الصناعي	134	33.5	174	43.5	92	23.0	2.11	70.2
تهكير المواقع الإلكترونية	341	85.3	53	13.3	6	1.5	2.84	94.6
جرائم التحايل المالي	162	40.5	157	39.3	81	20.3	2.20	73.4
الجرائم الموجهة ضد الدولة الارهاب السيبراني	14	3.5	65	16.3	321	80.3	1.23	41.1
جرائم الانترنت المضلم	7	1.8	51	12.8	342	85.5	1.16	38.8
جرائم الاستيلاء على البطاقات الإلكترونية	91	22.8	156	39.0	153	38.3	1.85	61.5
جرائم النشر الالكتروني	38	9.5	119	29.8	243	60.8	1.49	49.6

يشير الجدول الى أبرز الجرائم السيبرانية من وجهة نظر المبحوثين فقد جاءت عبارة تهكير المواقع الإلكترونية بالمرتبة الاولى بوزن نسبي 94.6 وسط مرجح 2.84 ثم جاءت بعدها التحايل بالمرتبة الثانية 73.4 وحلت بالمرتبة الأخيرة جرائم النشر الالكتروني بوزن نسبي 49.6 ، مما يدل على أن التهكير والاستيلاء على منصات الإلكترونية والحسابات الشخصية للجمهور يأتي بالمرتبة الاولى .

5- الإعلام الرقمي وأثره في مكافحة مخاطر وجرائم الأمن السيبراني.

جدول رقم (5)

دور الإعلام الرقمي في مكافحة جرائم الأمن السيبراني

المتغيرات	موافق		موافق بشدة		غير موافق		محايد		المتوسط	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	المرجح	النسبي
يقوم الإعلام الرقمي بالتعريف بالقوانين والقواعد والمعايير والتشريعات الخاصة بالأمن السيبراني	47	11.8	83	20.8	22	5.5	152	38.0	1.4	43.4
يلعب الإعلام الرقمي دور حيوي في الوصول الى مجرمي الأمن السيبراني	28	7.0	53	13.3	7	1.8	88	22.0	1.8	1.2
يساعد في اكتشاف التهديدات وجرائم الأمن السيبراني وتحديدتها	61	15.3	31	7.8	25	6.3	117	29.3	1.6	2.1
يساعد الإعلام الرقمي في تقديم المعلومات حول التهديدات وجرائم الأمن السيبراني والوقاية والحد منها	200	51.5	41	10.3	13	3.3	261	65.3	2.33	77.7
الإعلام الرقمي يساهم في الحفاظ وتحسين القدرات الأمنية للوقوف ضد جرائم الأمن السيبراني	9	0.5	3	0.6	0	0.0	3	0.8	0.4	0.2
يساهم في التوعية بمخاطر الأمن السيبراني والجرائم المتعلقة بأمن المعلومات	118	29.5	94	23.5	14	3.5	226	56.5	2.16	71.9

يوضح الجدول دور الإعلام الرقمي في مكافحة مخاطر وجرائم الأمن السيبراني فقد جاءت عبارة يساعد الإعلام الرقمي في تقديم معلومات حول التهديدات وجرائم الأمن السيبراني والوقاية والحد منها في المرتبة الاولى بوزن نسبي 77.7 بمتوسط مرجح 2.33 فيما جاءت عبارة يلعب الإعلام الرقمي دورا حيويا في الوصول الى مجرمي الأمن السيبراني بوزن نسبي 1.2 ومتوسط حسابي 1.8 ، مما يدل على أن الإعلام الرقمي ليس له دور في الكشف والوصول الى مجرمي الأمن السيبراني بل هو يساعد في تقديم المعلومات حول التهديدات والجرائم بصورة كبيرة وفعالة والوقاية والحد منها .

6- المواضيع المتعلقة بتوعية الجمهور بمخاطر الأمن السيبراني

جدول رقم (6)

توعية المبحوثين بمخاطر الأمن السيبراني

المتغير		ك	%	الترتيب					
حماية شبكة الإنترنت		100	25.0	2					
تأمين حسابات شبكات التواصل		150	37.0	1					
تأمين الهواتف		34	8.5	4					
تأمين الحواسيب الشخصية		32	8.5	4					
حماية خصوصية التخزين السحابي		34	8.5	4					
تأمين الحسابات المصرفية والبطاقات المالية		50	12.5	3					
الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الوسيط	الانحراف المعياري	التباين	مجموع الدرجات	عدد الدرجات	اعلى الدرجات	اقل درجة	المدى
100	35.28	91	70.56	4978.7	400	4	184	34	15

يشير الجدول السابق حول توعية المبحوثين بمخاطر الأمن السيبراني من خلال عينة الدراسة المبحوثين من الجمهور العراقي جاءت بالمرتبة الاولى تأمين حسابات شبكات التواصل الاجتماعي 37.0 % تليها حماية شبكة الانترنت بنسبة 25.0 % ثم جاءت بالمرتبة الثالثة تأمين الحسابات المصرفية والبطاقات المالية بنسبة 12.5 % وجاءت كل عبارات (تأمين الهواتف - تأمين الحواسيب الشخصية - الخصوصية) بنسبة 8.5 %.

7- ما التأثيرات المعرفية التي تنتج عن متابعتك مخاطر وجرائم الأمن السيبراني عبر وسائل الإعلام الرقمية ؟
جدول رقم (7)

يوضح التأثيرات الناتجة من متابعة المبحوثين لمخاطر وجرائم الأمن السيبراني عبر وسائل الإعلام الرقمية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		محايد		موافق		التأثيرات المعرفية
			%	ك	%	ك	%	ك	
2	552.	1.44	4.5	18	22.0	88	26.25	105	أمدتني بالمعلومات اللازمة حول مخاطر الأمن السيبراني
4	544.	1.34	5.0	20	28.0	112	21.75	87	منحتني القدرة على معرفة ماهية مخاطر وجرائم الأمن السيبراني

3	499.	1.22	4.25	17	26.25	105	24.5	98	وسعت مداركي عن كيفية الوقاية من مخاطر الأمن السيبراني .
1	423.	1.1	3.25	13	23.75	95	27.5	110	زودت معرفتي بمعلومات كيفية التعامل مع الجرائم الأمن السيبراني

يشير الجدول السابق الى التأثيرات المعرفية التي تنتج من خلال متابعة المبحوثين من الجمهور العراقي عينة الدراسة لمخاطر وجرائم الأمن السيبراني عبر وسائل الإعلام الرقمي فقد جاءت عبارة أمدتني بالمعلومات اللازمة حول مخاطر الأمن السيبراني بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي 1.44 وانحراف 552 ثم تليها منحتني القدرة على معرفة ماهية مخاطر وجرائم الأمن السيبراني بمتوسط 1.34 وانحراف 544 ثم جاءت عبارة وسعت مداركي عن كيفية الوقاية من مخاطر الأمن السيبراني بمتوسط 1.22 وانحراف 499 وجاءت بالمرتبة الأخيرة عبارة زودت معرفتي بمعلومات التعامل مع الجرائم الأمن السيبراني بمتوسط 1.1 وانحراف 423 ، يتضح أن التأثيرات المعرفية كانت كبيرة عبر وسائل الإعلام الرقمي لمخاطر وجرائم الأمن السيبراني.

8- دور الإعلام الرقمي بالتوعية بمخاطر الأمن السيبراني حسب رأي العينة

جدول رقم (8)

التوعية بمخاطر وجرائم الأمن السيبراني

المتغيرات		التكرارات			100%			الترتيب
دور إيجابي		292			73.0			1
دور سلبي		93			23.3			2
حيادي		15			3.8			3
الخطأ المعياري	الوسيط	الانحراف المعياري	التباين	مجموع الدرجات	عدد الدرجات	اقل درجة	اعلى درجة	المدى
65.265	46.5	130.53	1707 3	400	4	15	292	277

يشير الجدول السابق حول توعية الجمهور بمخاطر وجرائم الأمن السيبراني من قبل الإعلام الرقمي فقد كان الإعلام الرقمي له دور إيجابي في التوعية بالجرائم والمخاطر وهذا ما يتضح من خلال المبحوثين عينة الدراسة فقد جاءت نسبة 73.0 % دور إيجابي وما نسبته 3.23% سلبي فيما جاءت حيادي بنسبة 3.8%.

9- مدى ثقة أفراد العينة بالمعلومات المنشورة على وسائل الإعلام الرقمي

جدول رقم (9)

ثقة المبحوثين بوسائل الإعلام الرقمي

المتغير	التكرارات	%100
نعم	325	81.25
لا	75	18.75
المجموع	400	%100

يتضح من الجدول حول مدى ثقة أفراد العينة بالمعلومات المنشورة على وسائل الإعلام الرقمي أن المبحوثين من عينة الدراسة يتقنون بالمعلومات التي تنشر على وسائل الإعلام الرقمي بنسبة كبيرة 81.25 % مما يدل على أن وسائل الإعلام الرقمي حققت مساحة واسعة في حياة الجمهور وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات .

10- هل أضافت وسائل الإعلام الرقمي معلومات جديدة حول الأمن السيبراني.

جدول رقم (10)

تزويد الإعلام الرقمي بمعلومات جديدة حول الأمن السيبراني

المتغير	ك	%100
نعم	350	87.5
لا	50	12.5
المجموع	400	%100

يشير الجدول السابق الى مدى إضافة وسائل الإعلام الرقمية معلومات جديدة حول الأمن السيبراني وجاءت إجابة الجمهور بالموافقة بنسبة 87.5% أن الإعلام الرقمي اضاف معلومات جديدة وكانت الإجابة بعدم القبول بنسبة 12.5% حول عدم تقديم الإعلام الرقمي معلومات جديدة.

نتائج الدراسة

1-توضح نتائج الدراسة مدى استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمية فقد تبين ارتفاع الاستخدام بنسبة 46 % بنسبة دائمة تليها أحيانا بنسبة 33.0 ونادرا بنسبة 21.0 مما يدل على ارتفاع استخدام وسائل الإعلام الرقمي بنسب متفاوتة ففي الوقت الحاضر بدأ الجمهور باستخدام وسائل الإعلام الرقمي من شبكات التواصل والانترنت والتطبيقات الرقمية وأصبحت جزءا من حياتهم .

2- تشير نتائج الدراسة الى الوسائل الإعلامية الرقمية التي يعتمد عليها الجمهور بنسبة كبيرة للتعرف من خلالها على مخاطر وجرائم الأمن السيبراني فقد جاءت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بالمرتبة الاولى من حيث اعتماد المبحوثين عليها لمعرفة أخبار جرائم الأمن السيبراني فيما جاءت عبارة الاعتماد على الإخبارية الإلكترونية بأقل نسبة من حيث الاعتماد .

3- أشارت نتائج الدراسة عن ابرز الجرائم السيبرانية من وجهة نظر المبحوثين من الجمهور العراقي فقد جاءت عبارة تهكير المواقع الإلكترونية بالمرتبة الاولى بوزن نسبي 94.6 وسط مرجح 2.84 ثم جاءت بعدها التحايل ثانياً بوزن 73.4 وحلت بالمرتبة الأخيرة جرائم النشر الالكتروني بوزن نسبي 49.6 ، مما يدل على أن الاستيلاء على المنصات والحسابات الشخصية للجمهور يأتي بالمرتبة الاولى .

4- أشارت نتائج الدراسة عن دور الإعلام الرقمي في مكافحة مخاطر وجرائم الأمن السيبراني فقد جاءت عبارة يساعد الإعلام الرقمي في تقديم معلومات حول التهديدات وجرائم الأمن السيبراني والوقاية والحد منها في المرتبة الاولى بوزن نسبي 77.7 بمتوسط مرجح 2.33 فيما جاءت عبارة يلعب الإعلام الرقمي دورا حيويا في الوصول الى مجرمي الأمن السيبراني في المرتبة الأخيرة بوزن 1.2 ومتوسط حسابي 1.8 ، مما يدل على أن الإعلام الرقمي ليس له دور في الكشف والوصول الى مجرمي الأمن السيبراني بل هو يساعد في تقديم المعلومات حول التهديدات والجرائم بصورة كبيرة وفعالة والوقاية والحد منها .

5- أوضحت نتائج الدراسة حول المواضيع المتعلقة بمخاطر الأمن السيبراني من خلال عينة الدراسة المبحوثين من الجمهور العراقي جاءت بالمرتبة الاولى تأمين حسابات شبكات التواصل الاجتماعي 37.0 % تليها حماية شبكة الإنترنت بنسبة 25.0% ثم جاءت بالمرتبة الثالثة تأمين الحسابات المصرفية والبطاقات المالية بنسبة 12.5% وجاءت كل عبارات (تأمين الهواتف- تأمين الحواسيب الشخصية- حماية الخصوصية) بنسبة 8.5 %.

6- أشارت التأثيرات المعرفية في متابعة مخاطر وجرائم الأمن السيبراني عبر وسائل الإعلام الرقمية عينة الدراسة لمخاطر وجرائم الأمن السيبراني عبر وسائل الإعلام الرقمي فقد جاءت عبارة أمدتني بالمعلومات اللازمة حول مخاطر الأمن السيبراني بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي 1.44 وانحراف 552 ثم تليها منحتني القدرة على معرفة ماهية

مخاطر وجرائم الأمن السيبراني بمتوسط 1.34 وانحراف 544 ثم جاءت عبارة وسعت مداركي عن كيفية الوقاية من مخاطر الأمن السيبراني بمتوسط 1.22 وانحراف 499 وجاءت بالمرتبة الأخيرة عبارة زودت معرفتي بمعلومات التعامل مع الجرائم الأمن السيبراني بمتوسط 1.1 وانحراف 423 ، يتضح ان التأثيرات المعرفية كانت كبيرة عبر وسائل الإعلام الرقمي لمخاطر وجرائم الأمن السيبراني.

7- أوضحت نتائج الدراسة حول المواضيع المتعلقة بمخاطر الأمن السيبراني من خلال عينة الدراسة المبحوثين من الجمهور العراقي جاءت بالمرتبة الاولى تأمين حسابات شبكات التواصل الاجتماعي 37.0 % تليها حماية شبكة الإنترنت بنسبة 25.0 % ثم جاءت بالمرتبة الثالثة تأمين الحسابات والبطاقات المالية بنسبة 12.5 % وجاءت كل عبارات (تأمين الهواتف- تأمين الحواسيب الشخصية- حماية الخصوصية) بنسبة 8.5 %.

8- تشير نتائج الدراسة حول دور الإعلام الرقمي بالتوعية بمخاطر الأمن السيبراني فقد كان الإعلام الرقمي له دور إيجابي في التوعية بالجرائم والمخاطر وهذا ما يتضح من خلال المبحوثين عينة الدراسة فقد جاءت نسبة 73.0 % دور إيجابي وما نسبته 3.23 % سلبي فيما جاءت حيادي بنسبة 3.8 %.

9- توضح نتائج الدراسة عن مدى ثقة المبحوثين من الجمهور العراقي بالمعلومات المنشورة على وسائل الإعلام الرقمي ان المبحوثين الدراسة لديهم ثقة من خلال المعلومات التي تنشر على وسائل الإعلام الرقمي بنسبة كبيرة 81.25 % مما يدل على أن وسائل الإعلام الرقمي حققت مساحة واسعة في حياة الجمهور وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات .

10- أشارت النتائج الى أن وسائل الإعلام الرقمية قد إضافة معلومات جديدة حول الأمن السيبراني فقد جاءت إجابة الجمهور بالموافقة بنسبة 87.5 % أن الإعلام الرقمي اضاف معلومات جديدة وكانت إجابة بعدم القبول بنسبة 12.5 % حول عدم تقديم الإعلام الرقمي معلومات جديدة.

التوصيات

- 1- تكثيف التعاون بين مؤسسات الدولة المختلفة في مجال الأمن السيبراني.
- 2- إدخال مناهج خاصة في الكليات حول الأمن السيبراني وكيفية الوقاية من مخاطره.
- 3- تحسين البنية التحتية للأمن السيبراني في العراق.
- 4- التعاون بين المؤسسات الإعلامية من اجل التعريف بمخاطر الأمن السيبراني من خلال اقامة الحوارات والندوات مع مختصين بالأمن السيبراني.

مصادر ومراجع الدراسة

- Bustard, j. (2018). Improving student engagement in the study of professional ethics: concepts and an example in cyber security. *Science and Engineering Ethics*, Pp683–692.
- Cybersecurity Practices for Social Media Users: A Systematic Literature Review. (2022). *Journal of Cybersecurity and Privacy*.
- Digenna .(2021) .Internet of things meet internet of threats: New concern cyber security issues of critical cyber infrastructure .*Applied Sciences*.
- E, Amri & Brassard, Aimeur .(2023) .*Fake news, disinformation and misin social media: a review. social Network Analysis and Mining* .springer.com.
- Galinec, D. L. (2020). Design of conceptual model for raising awareness of digital threats. *Wseas transactions on environment and development*, 493–504.
- GHELANI .(2022) .Cyber security, cyber threats, implications and future perspectives: A Review .*Authorea Preprints*.
- Herath, T. B. (2022). Cybersecurity Practices for Social Media Users: A Systematic Literature Review. *Journal of Cybersecurity Practices Privacy*.
- K,Bhattacharjee Shu .(2020) .*Combating disinformation in social media* .
<https://www.researchgate.net/publication/343675037>.
- M .D Sundar Molina .(2021) .*Fake news is not simply false hnformation:A concept explication and taxomomy of online content American behavioral scientist* .
sagepub.com.
- m, Airf,h,kumar Fahad .(.(2023) .Securing Against APTs: Advancements in Detection and Mitigation .*BIN: Bulletin of Informatics*.
- McKeague, G. K. (2011). mass Communication. *Gournal Communication*.
- Meel, p. V. (2020). *Fake news, rumor, information pollution in social media and web: A contemporary survey of state-of-the-arts, challenges and opportunities. Expert Systems*. prohic.nl.
- Moskal, E. J. (2020). A Model of Establishing Cyber Security Center of Excellence. Information Systems. *Information Systems Education Journal*, pp 97–102.
- Muhammed, &. (2022). The disaster of misinformation: a review of research in social media. *International jornal of data and analytics*, 271–285.

- Tomczyk & potyrala .(2021) .Parents' knowledge and skills about the risks of the digital world. South African *journal of education*.255-221 ،
- v,ramachandran Kumar .(2021) .Influence of new-age technologies on marketing: A research agenda *journal of Business Research*.166-132 ،
- Yaacoub .(2022) .Robotics cyber security: Vulnerabilities, attacks, countermeasures, and recommendations *International journal of information Security*.158-115 ،
- تغري بم .ب .(2020) .الحرب السيبرانية والقانون الدولي الانساني .مجلة الاجتهاد القضائي ,ص.199-2018
- حسن ح م .(2018) .مخاطر استخدام الفضاء السيبراني في الحياة الاجتماعية والثقافية والأمنية دون حماية وآثارها . المؤتمر السابع لأمن وسلامة الفضاء السيبراني (الإنترنت في الدول العربية .بيروت.
- ميثم فالح حسين .(2023) .تأثير خطاب الكراهية في مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعات وانعكاسها على الهوية الوطنية. لأرك .
- ولاء ا .(2021) .آليات مركز دبي لأمن الالكتروني للتوعية بالستراتيجية الوطنية لأمن السيبراني للحكومات الذكية عبر منصات التواصل الاجتماعي .مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال , ص.6